مراكز تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كوردستان – العراق مدينة أربيل انموذجاً (نشأتها – منهجها – الحاجة إليها)

فتحي قادر ملا[1] - عزالدين حسن جميل[2]

[1+2] القسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية ،جامعة زاخو، زاخو، إقليم كوردستان، العراق.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان ومعرفة نشأة مراكز تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كوردستان – العراق مدينة أربيل، وكذلك بيان منهج مراكز التحفيظ التابعة لوزارة الأوقاف في مدينة أربيل، حيث إن جميع مراكز التحفيظ يدرسون في البداية القاعدة النورانية، وكذلك بيان حاجة المجتمع الكوردستاني لهذه المراكز من الناحية التربوية، والتعليمية، والاجتماعية، والأخلاقية. وتوصلت الدراسة إلى أهمية هذه المراكز في المجتمع، وضرورتها كواحدة من الوسائط التربوية والتعليمية والاجتماعية، لتنشئة أبناء المجتمع الكوردستاني على التخلق بأخلاق القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: مراكز ، تعليم القرآن، نشأتها، الحاجة اليها.

Article Info:

DOI: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

Received: 04-April-2022

Accepted: 16-May-2022

Published: 29-December-2022

Corresponding Author's E-mail:

fathi.mala@visitor.uoz.edu.krd

izadeen.jameel@uoz.edu.krd

This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0

Copyright©2022 Journal of University of Raparin.

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن القرآن الكريم كتاب الله الذي ختم به الكتب السماوية ومعجزة نبينا محمد ﷺ إلى العالمين إلى يوم القيامة، ودستور الأمة، وكذلك فهو كتاب هداية ورحمة وموعظة للمؤمنين. لذا فإن تعلم القرآن الكريم وتعليمه وبيانه للناس من أفضل الأعمال، كما ورد عن عثمان بن عفان(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) البخاري، ٣/ ١٦٢٠، رقم: ٥٠٢٧

ولو نظرنا اليوم إلى واقع المسلمين ومجتمعاتهم في المساجد ومراكز تعليم القرآن الكريم نرى إقبالاً كثيراً على القرآن الكريم تعليماً وتعلماً وحفظاً وتدبراً وتفسيراً، وإن دل هذا على شيء، إنما يدل على إعجاز القرآن الكريم، وأنه من عند الله سبحانه وتعالى، ونستطيع أن نسمي هذا العصر بالعصر الذهبي لتعليم القرآن الكريم وحفظه.

وإن إقليم كوردستان- العراق كغيرها من الأماكن، تولى أهمية بالغة بكتاب الله تعالى في تعليمه وحفظه، ونشر علومه وتربية أبناءه عليه، وتعدُّ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مرجعاً لمراكز تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في إقليم كوردستان - العراق، حيث تقوم بفتح مراكز تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في جميع المحافظات والأقضية والنواحي في كوردستان، فكان لوزارة الأوقاف الدور الكبير في تصحيح وإتقان القراءة، وحفظ وتفسير القرآن الكريم وفق الخطة المدروسة لهذه المراكز.

لذا فإن العناية بمراكز تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، هي عناية بإصلاح أبناء المجتمع الذين التحقوا بهذه المراكز، ولأن مراكز تعليم وتحفيظ القرآن الكريم أصبحت اليوم ضرورة شرعية في المجتمع، لأنها تساند وتكتمل الميادين الأخرى، كالأسرة والمدرسة في تربية أبناء المجتمع من الانحراف، لهذا أدرك الباحث ضرورة وأهمية العناية بهذه المراكز ودعمها بشتى الوسائل، بالبحث والتحليل في سبيل تطوير هذه المراكز في كافة المجالات.

منهج البحث:

يسلك الباحث المنهج الوصفي والتحليلي. وتخريج الأحاديث من الكتب الستة وبيان معاني الكلمات الغريبة من مصادر اللغة،

مصطلحات الدراسة:

مراكز: عبارة عن مجتمعات إسلامية مصغرة، يذهب إليها أبناء المسلمين لتعليم القرآن الكريم وحفظه بشكل متقن.

تعليم: ويقصد بها الباحث هنا تعليم المتعلمين للقرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتدبراً في مراكز تعليم القرآن الكريم.

ومن خلال تلك التعاريف فإن تعريف مراكز تعليم القرآن الكريم: هي تلك الأماكن التي يتعلم فيها القرآن الكريم تصحيحاً وتلاوةً وحفظاً وتربية، وفق المنهج القويم وباستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة مع الطلاب.

ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

المبحث الأول: نشأة مراكز تعليم القرآن الكريم في كوردستان:

المبحث الثاني: مناهج مراكز تعليم القرآن الكريم في كوردستان:

المبحث الثالث: حاجة المجتمع الكوردي المسلم لمراكز تعليم القرآن الكريم:

المبحث الأول: نشأة مراكز تعليم القرآن الكريم في كوردستان العراق: ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمراكز التحفيظ:

تعريف القرآن الكريم لغة: اختلف علماء اللغة في كلمة (القرآن): قال السيوطي (رحمه الله): ((وأما القرآن فاختلف فيه، فقال جماعة هو اسم علم غير مشتقٍ خاص بكلام الله فهو غير مهموز، وبه قرأ إبن كثير وهو مروي عن الشافعي (رحمه الله)، أخرج البيهقي والخطيب وغيرهما عنه أنه كان يهمز قرأت ولا يهمز القرآن، ويقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت، ولكنه اسم لكتاب الله (عز وجل) مثل التوراة والإنجيل، وهذا هو الرأي الأول:

الرأي الثاني: يذهب إلى إن لفظ (القرآن) مشتق. وفيه أربعة أقوال:

القول الأول: إن القرآن مصدر لقرأت، كالرجحان والغفران، وسمي به الكتاب المقروء. من باب تسمية المفعول بالمصدر.

وبه قال: اللحياني وآخرون.

القول الثاني: للإمام الأشعري (رحمه الله): هو مشتق من قرنت الشيء بالشيء: إذا ضممت أحدهما إلى الآخر.

القول الثالث: للفراء (رحمه الله): هو مشتق من القرائن، لأن الآيات من يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً وهي قرائن. وعلى القولين بلا همز أيضاً ونونه أصلية.

القول الرابع: للزجاج (رحمه الله): هو وصف على فعلان مشتق من القرء بمعنى الجمع، ومنه قرأت الماء في الحوض.أي جمعته.

وأخيراً قال السيوطي (رحمه الله) والمختار عندي في هذه المسألة ما نص عليه الشافعي (رحمه الله)، وهو الاتجاه الأول)).

(السيوطي، ١٤١٦ هـ، ١٤٤/١)

اصطلاحاً: هو كلام الله تعالى المعجِزُ، المنَزَّلُ على قلب نبينا محمدﷺ، المُتَعبَّدُ بتلاوته، المكتوبُ بين الدَّفتَين، المنقولُ إلينا بالتواترِ، المُتعدَّى بأقصَرِ سورةٍ منه. (السويد، 2014 م، ٨/1)

من خلال تلك التعاريف نستطيع القول في تعريف مراكز تعليم القرآن الكريم:

هي: تلك الأماكن التي يتعلم فيها القرآن الكريم تصحيحاً وتلاوةً وحفظاً وتربية، وفق المنهج القويم، وباستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة مع الطلاب.

المطلب الثاني: نشأة مراكز تعليم القرآن الكريم وحلقات التحفيظ.

إنّ مما اختصت به الأمة الإسلامية، إقبالها على تعلم.وتعليم كتاب الله (عزوجل) وحفظه وتحفيظه، وأسست لهذا الدور الكبير المراكز والحلقات القرآنية، فنرى أن أبناء المسلمين يلتحقون بهذه المراكز منذ نعومة أظفارهم، ليتلقوا فيها كلام الله (عزوجل)، ونرى يوماً بعد يوم وسنةً بعد سنةً، ازدياد هذه المراكز والحلقات القرآنية في كافة الدول الإسلامية.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

فأما عن نقطة البداية لهذه الحلقات والمراكز القرآنية التي من ورائها انطلقت في آفاق الدنيا، وسارت مع مسير الإسلام شرقاً وغرباً.

وهذه هي لمحة تاريخية تشير إلى أهم الأماكن التعليمية، التي اهتمت بتعليم القرآن الكريم للناشئة منذ نزول الوحي على قلب نبينا ﷺ في بداية الدعوة الإسلامية وهي:

١- **حلقه غار حراء:** هي أول حلقه قرآنية، تشرَّف الكون بانعقادها بين أمين السماء جبريل (عليه السلام) وأمين الأرض محمد ﷺ، في غار حراء في جبل النور، حيث نزلت أول كلمة وأول آية ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ سورة العلق/١-٣، (طليمات ،١٤١٧هـ، ص ٢٠)

٢- **حلقة الرضوان (في مكة المكرمة).**

وبعد غار حراء في جبل النور، يأتي مباشرةً (حلقة الرضوان) بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه (رضوان الله عليهم) في دار الأرقم بن أبي الأرقم (ابن هشام، ١٩٨٤م، 253/1) ثم انتشر النور بين الصحابة، حيث يأخذون القرآن من في رسول الله ﷺ، يحفظونه في الصدور، ويكتبونه في الصحف. (طليمات ،١٤١٧هـ، ص ٢٠)

عن عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، والله لقد عَلِمَ أصحاب رسول الله ﷺ أني من أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرِهم..... (البخاري، 3 /163، 5000)

٣- **حلقة طيبة القرآنية (في المدينة المنورة):**

كان تعليم وتحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة سراً لا جهرا في دار الأرقم ابن أبي الأرقم أو في البيوت خوفاً من قريش، وأما في المدينة المنورة فكان التلقي وأخذ القرآن الكريم جارت بشكل أوسع، وكان أول سفير في الإسلام هو مصعب بن عمير (رضي الله عنه) قبل هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، ويعقد فيها أول اجتماع مع أسعد بن زرارة (رضي الله عنه) حيث تلقى القرآن الكريم، حتى سمي عند أهلها بالمقرئ، وبعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة تول أمر تعليم وتحفيظ القرآن الكريم بنفسه، وانتشر هذا النور بشكل لم يسبق له مثيل. (ابن الجوزي، 1406 هـ، 166/1)

٤- **حلقات القرآن الكريم بالكوفة:**

نزل ابن مسعود (رضي الله عنه) الكوفة بأمر خليفة المسلمين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في السنة السابعة عشرة من الهجرة، وقد أرسل عمر (رضي الله عنه) إلى أهلها حيث بعثه إليهم قائلاً: إني والله الذي لا إله إلا هو، قد أثرتهم به على نفسي، فخذوا منه وتعلموا. وبنزوله (رضي الله عنه) الكوفة أصبح لها دوي بالقرآن الكريم كروي النحل، وانتشر منهجه القرآني فيها حتى تميزت بعلوم القرآن الكريم.

٥- **حلقات القرآن الكريم بالبصرة:**

حيث نزل في هذه المدينة (البصرة) الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) بأمر من خليفة المسلمين الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وكان معلماً للقرآن الكريم، وعلَّم أبناء أهل البصرة القرآن الكريم.

روى أبو الأسود الدؤلي (رحمه الله) قال: بعث أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) إلى قرآء أهل البصرة، وقال: لا تدخلوا عليَّ إلى من جمع القرآن، قال: فد خلنا عليه زهاء ثلثمائة فوعظنا، وقال أنتم خيار أهل البصرة، وقراؤهم فاتلوه، ولا يطولن عليكم الأمر. (نصار، 2000 م، ص٢٠. الاصفهاني ، 1405هـ 256/1)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

٦- حلقات القرآن الكريم بالشام:

بعث عمر بن خطاب (رضي الله عنه) الصحابي الجليل عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) إلى الشام معلماً للقرآن الكريم ومفقهاً، فأقام بفلسطين يقرئ الناس وتوفي (رضي الله عنه) سنة 24هـ في الرملة. ثم أرسل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الصحابي الجليل أبوالدرداء (رضي الله عنه) إلى دمشق قاضياً، ومعلماً ومقرئاً للقرآن الكريم(الذهبي، 1404هـ، ٤٢/١).

كان له طريقة فريدة يعلمّ بها الناس القرآن، فكان إذا صلى الفجر بجامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة. وعلى كل عشرة عريف، ويقف هو في المحراب يَرْمُقُهم ببصرة، فاذا غَلِطَ أحدهم رَجَعَ إلى عريفه، فاذا غلط عريفهم رجع أبي الدَّرداء فسأله عن ذلك. وكان عِدَّةُ من يقرأ في السجدة ألفاً وستمائة ونيّفاً، فاذا أحكم واحدٌ منهج القراءة، ترك عريفه، وقرأ على أبي الدرداء(رضي الله عنه) (الذهبي، ١٤٠٤هـ، ٣٣٥/٢)

المطلب الثالث: نشأة مراكز تعليم القرآن الكريم وتحفيظه في إقليم كوردستان– العراق (مدينة أربيل):

المجتمع الكوردستاني جُبِلَ على التدين، والاهتمام بالقرآن الكريم وتعلمه وإتمام قراءته وحفظه وتدبره، ولاستثمار هذه الفطرة السلمية الطيبة، فقد تأسست أول مركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم في كوردستان العراق – مدينة أربيل، بتأريخ 1995/5/1م وكان على رأس هذا المراكز فضيلة الشيخ الملا جميل على پيرداود (رحمه الله) وبمساعدة الأستاذ جمال كاكو سعيد (مقابلة مباشرة مع شخصه، ٢٠٢١/١١/١١ م) وأقيم مركزها في مدينة أربيل على الشارع الستيني مقابل جامع جليل الخياط باسم منظمة نور للتعايش، التابعة للرابطة الإسلامية الكوردية، ثم غير اسمها من منظمة نور للتعايش إلى منظمة سلطان مظفر للتعايش، وهذه المنظمة معروفة بخدمتها الجليلة للقرآن الكريم تعليماً وتحفيظاً وتفسيراً. ولايزال مستمراً في تعليم القرآن الكريم وتحفيظ آياته لأحفاد صلاح الأيوبي في مدينة أربيل، وله عدة فروع خارج مدينة أربيل.

الاحصائيات والأعداد أدناه بناءً على مقابلة مع مدير منظمة سلطان مظفر للتعايش. سنة 2021 م.

العدد الإجمالي للمعلمين والمعلمات: -

المعلمين: ٨

المعلمات: ٤٠

العدد الإجمال للطلاب: -

الذكور: ٥٠ طالب

الإناث: ٣٥٠ طالبة

ثم افتتح بعد منظمة نور للتعايش، مركز (توداف) لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه في منطقة روناكى بأربيل بتأريخ ٢٠٠٥/٥/٢٠ بإدارة مجموعة من الطلبة الخريجين من مركز نور للتعايش ثم تحول اسم المركز لاحقاً إلى مركز (أربيل) لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه بإدارة (د.زياد عبد الله عبد الصمد) في منطقة إسكان قرب جامع قادر بله، وهو مستمر في العمل إلى هذا اليوم.. وإحصائية المركز كالآتي:

عدد الطالب الذكور: ٢٠٠عدد الطالبات الإناث: ٣٠٠ العدد الإجمالي للطالب بقسميها التعليمي والتحفيظ: ١٠٠٠عدد الحفاظ: ١٣٦ حافظاً للقرآن الكريم.

عدد المعلمين والمعلمات:٦٠.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

ثم افتتح مركز الحكمة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم بتأريخ 2007/8/18م بإشراف الأستاذ أبوبكر قادر مصطفى، وأقيم مركزها في مدينة أربيل، خلف جامع مولانا خالد النقشبندي، باسم مركز الحكمة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وهي مركز غير حكومي، ثم تحول إلى مؤسسة نور الحكمة الثقافية، ثم تحول إلى مؤسسة نور الحكمة للتربية والثقافة برئاسة الدكتور: نعمان صالح عباس، المشهور والمعروف بالدكتور عبدالله حداد (مقابلة مباشرة مع شخصه، ٢٠٢١/١١/١١ م) ومركز نور الحكمة معروفة بخدمتها الجليلة في أنحاء كوردستان – العراق، ومقرها الرئيسي في مدينة أربيل، باسم مكتب المؤسسة خلف جامع مولانا خالد النقشبندي، على طريق كسنزان، ولايزال مستمراً في تعليم القرآن الكريم وتحفيظه للمجتمع الكوردستاني.

الاحصائيات والأعداد أدناه بناءاً على مقابلة مع مدير الإدارة لمؤسسة نور الحكمة للتربية والثقافة. المهندس ئامانج، بتأريخ ٢١٢١/١١/١١ م.

الذكور: ٤٢٤١

الإناث: ٦٣٩٢

العدد الإجمالي للطلاب / ١٠٦٣٣

عدد الحفاظ: ١٤١ حافظاً للقرآن الكريم.

عدد المعلمين والمعلمات: ١٢٣٢

لقد بدأت مراكز تعليم وتحفيظ القرآن الكريم في إقليم كوردستان العراق بشكل منظم، عندما قامت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بافتتاح أول مركز تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وذلك بالتنسيق مع الأزهر الشريف، حيث تم افتتاح أول مركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم في داخل مدينة أربيل جامع بختياري، داخل محلة بختياري، بتاريخ 2010/3/24 م باسم (معهد كوردستان الأزهري لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم).وحضر هذا الافتتاح السيد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الأستاذ الحاج كامل علي (مقابلة مباشرة مع شخصه، ٢٠٢١/١١/١١ م) آنذاك، وكان وزيراً للأوقاف في حينه، ومعه الأستاذ عمر رشيد مصطفى الذي عينه مديراً لذلك المركز، بتاريخ 2010/3/24م حيث التحق به عدد كبير من الطلاب من كلا الجنسين الذكور والإناث.

ثم بدأت المراكز تتزايد بعد ذلك بشكل ملحوظ، الذي كان الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في افتتاح هذه المراكز للسيد الوزير الحاج كامل علي، حتى بلغ عدد المراكز التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في كوردستان - العراق حتى نهاية عام 2021م،(83) ثلاثة وثمانين مركزاً، ويدرس ويدّرس في هذه المراكز الذكور والإناث على حد سواء: وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في مراكز مدينة أربيل التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية كما يلي:

عدد المعلمين: ٣٤٠عدد المعلمات: ٦٢٢ عدد المعلمين والمعلمات: ٩٦٢

عدد الطلاب: ما يزيد على عشرة آلاف طالب وطالبة في المراكز التابعة لوزارة الأوقاف والشؤن الدينية

وينقسم هذه المراكز إلى قسمين:

القسم الأول: مراكز حكومية تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كوردستان العراق. والجدير بالذكر، أن الحكومة لا تموّلِ هذه المراكز من الجانب المادي لإدارة شؤونها، وإنَّما سمَحتْ بفتحها والإشراف عليها ومتابعة نشاطاتها.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

والقسم الثاني: ((المراكز أو المنظمات الأهلية)) التابعةُ لوزارة الثقافةِ، فقد أخذت الأذن من وزارة الثقافة لتقوم بنشاطاتها التعليمية والتربوية، وتُعَدُ شبه مستقلة في إدارة شؤونها.

المبحث الثاني: مناهج مراكز تعليم القرآن الكريم في كوردستان:

المطلب الأول: المناهج التعليمية لحفظ القرآن الكريم في صدر الإسلام.

المنهج في اللغة: طريقٌ نَهْجٌ: بين واضح، وهو النَّهْجُ، وأنهجَ الطريقُ: وضَح واستبان وصار نهجاً: واضحاً بّيناً والمنهاجُ: الطريق الواضحُ، وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركّكم على طريقٍ ناهجةٍ: أي واضحةٍ بينةٍ. (ابن منظور، ٢٠٠٦م، ٣٦٣/٢٨).

واصطلاحاً:

طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة. (الطاهر، ١٩٧٤م، ص١٩)

المنهج التربوي في الحلقات القرآنية، يتم بناؤه على أسس التربية الإسلامية ومفرداتها، وهي التربية التي مارسها نبينا ﷺ، وأصحابه الكرام فهي المصدر الأصيل لمناهج التربية الإسلامية.

فقد اتبع نبينا محمد ﷺ منهجاً، لتعليم وتلقين القرآن الكريم مع أصحابه الكرام، يخبرنا عن ذلك المنهج، أحد تلاميذ تلكم الحلقات القرآنية، يقول التابعي الجليل أبو عبدالرحمن السلمي (الذهبي، ٢٠٠٦م ،٢٦٧/٤)

حدّثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرئون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى، حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعَمَلِ، قالوا: فَعَلِمْنا العِلْمَ والعَمَلَ. (الامام احمد، ٤٦٦/٣٨)

((ولما كان فهم القرآن، وتدبر آياته، هو المقصود الأسمى، ما كان الصحابة يأخذون حتى الآيات العشر مرةً واحدةً، بل كانوا يقتسمونها قسمين، ويأخذون في فترتين، خمساً بالصباح، وخمساً بالمساء ..... أخرجه ابن عساكر(، من طريق ابي نضرة العبدي (الذهبي، ٢٠٠٦م، ٥٢٩/٤)

قال: ((كان أبو سعيد الخدري(رضي الله عنه) يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة، وخمس آيات بالعشي، ويخبر أن جبريل نزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات (البيهقي، ٥١٢/٤، رقم ١٨٠٧، أبو نعيم، ٣١٩/٩)

وأخرج البيهقي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: تعلَّموا القرآن الكريم خمس آيات، خمس آيات، قال جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي ﷺ خمساً خمساً)) (باقازي، ٢٠١٨، ص٧٨)

وأخيراً لا أظنُّ أنَّ هناك طريقة تؤدي إلى التَّميز المحمود من الطريقة المحمدَّيَّة، فقد اتبع ﷺ منهجاً مميزاً لتعليم القرآن الكريم مع أصحابه الكرام، كما أخرنا عن ذلك المنهج تلاميذ تلك الحلقات لذا فالأولى لنا أن نتبع تلك الطريقة والمنهج لحفظ كتاب الله (عزوجل) لأنه أثبتَ في الصَّدر، وأخفَّ على الملقَّنِ.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

المطلب الثاني: المناهج التعليمية لمراكز القرآن في مدينة أربيل.

المناهج التي يتبعها أكثر مراكز مدينة أربيل كما يلي:-

1- في أكثر المراكز يدرس القاعدة النورانية لفضيلة الشيخ محمد نور حقاني (رحمه الله) (مركز دار الفرقان لتعليم القران) (وعني بتحقيقه المهندس محمد فاروق محمد الراعي. ويدرس هذا الكتاب ليتقن الطالب مخارج الحروف وصفاتها، بشكل صحيح ومتقن.

2- يبدؤون بقراءة القرآن الكريم من جزء عم ثم تبارك ثم قد سمع الله ثم الذاريات ..... وفي نهاية كل جزءٍ يبدأ المعلم بإختبار تلميذه.

وأما الأطفال الصغار، فالمعلم يبدأ بقراءة الحروف أو الكلمة، وهم يكرّرون خلفه، وأما الكبار، فهم يقرؤون على الشيخ، والشيخ يصحح لهم. وأما التجويد، فأكثرية المراكز يدرسون كتاب التجويد المصور للدكتور أيمن رشدي سويد، وأثناء القراءة والتصحيح يطبقون أحكام التجويد على الحصة اليومية للقراءة.

وفي الغالب يكون للطالب حصةٌ أو حصتان في الأسبوع، وهذا بالنسبة لتعليم وتصحيح التلاوة. وهذا هو المتبع في أكثر مراكز تعليم القرآن في مدينة أربيل التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كوردستان - العراق.

وأما بالنسبة لقسم الحفظ، فالمنهج المتبع كما يلي:-

يجب أن يقرأ المتعلم القرآن الكريم قراءة صحيحة متقنة ثم يبدأ بالحفظ، ومقدار الحفظ يختلف بحسب قدرة الطالب، فيعطي الشيخ عشر آيات ثم يسأله، إن رأى فيه ذكاء وقوة لحفظ أكثر من ذلك أعطاه صفحة كاملة وهكذا بحسب قدرة الطالب. وهذا المقدار من الواجب في الأسبوع.

وفي بعض المراكز يقرؤون القرآن الكريم حفظاً برواية حفص عن عاصم. وفي بعض المراكز يقرؤون القراءات العشر ويجيزون إجازة القراءات.

فهذا هو المنهج المتبع لتلاوة وحفظ القرآن الكريم في مراكز مدينة أربيل الحكومية.

واقترح على مراكز تعليم القرآن الكريم وتحفيظه أن تتبعوا هذه الأساليب التي أستعرضها بشكل مختصر ومفيد:-

((1- الإخلاص لله عزوجل، احرص أيها المعلم للقرآن الكريم أن يكون تعليمك كتاب الله (عزوجل) خالصاً لوجه الله تعالى.

2 – الاستعانة بالله (عزوجل)

3 – الفهم قبل البدء بحفظ الآية، لأن تدبر الآيات وفهمها من أعظم مايعين على الحفظ، ومعرفة وجه الارتباط بعضها ببعض.

4 – عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بآخرها، والتي يجب على المعلم أن لا يغفلها، وهي: بعد تمام حفظ سورة ينبغي أن لا ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها، وربط أولها بآخرها، ويجب أن يكون الحفظ كاملاً.

5 – العناية بالمتشابهات: لإن هناك حوالي ألف آية فيها تشابه بوجه ((ما)) قد يصل أحياناً التطابق أو الاختلاف في حرف واحد، أو كلمة واحدة أو اثنتين أو أكثر، لذا فالواجب على معلم القرآن أن يبين لطلابه.

6 – اختيار الوقت المناسب، فحاول أن تنظِّم وقتك، ووزِّعه توزيعاً حسناً على ساعات الليل والنهار.

7 – الالتزام برسم واحد للمصحف. الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسَّمع، لأن صور الآيات تنطبق على ما في الذهن مع القراءة والنظر في المصحف، فإذا غير الحافظ مصحفه الذي يحفظ منه، أو حفظ من مصاحف مختلفة، فإن حفظه يشتت ويصعب عليه الحفظ (باقازي، ٢٠٠٨، ص٦٤)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

٧- التلقين: لقد تلقى الرسول الكريم ﷺ من جبريل (عليه السلام) مشافهة، ثم إن الرسول ﷺ بلّغهُ الناس، امتثالاً لأمر الله تعالى ﴿۞ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ سورة المائدة: ٦٧ وهذا الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) (الذهبي، ٢٠٠٦م، ٤٦١/١) قال: (والله لقد أخذت من فِيّ رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورةً) (البخاري، ١٦١٣/٣، رقم ٥٠٠٠).

وهذا هو الهدي النبوي في تعليم القرآن الكريم، وهو التلقين المباشر من في رسول الله ﷺ وهو المعلم الأول للبشرية جميعاً. ويقتضي من ذلك ((التزام هذه الطريقة)) منهجاً لتعليم القرآن الكريم. قال الصاوي (رحمه الله) (الزركلي، ١٩٧٩م، ٢٤٦/١، في قوله: والحكمة في تلقي رسول الله ﷺ عن جبريل (عليه السلام) ظاهراً أنه يكون سنةً متبعةً لأُمته، فهم مأمورون بالتلقي من أفواه المشايخ، ولا يفلح مَنْ أخذ العلم، أو القرآن الكريم من السُّطور، بل التَّلقي له سر آخر.

فوائد التلقي

(أ / إن في التلقي إتباعاً للنبي (صلى الله عليه وسلم) في تعليمه القرآن الكريم لأصحابه، وتلقينهم إيّاهُ مرتلاً مجوّداً.

ب / تدرب التلاميذ على النطق الجيد، الصحيح للقرآن الكريم، والوصول إلى القراءة المتقنة بتقليد التلاميذ لنموذجٍ يسعونَ إلى تقليده، يضعون هدفهم.

ج / الحرص على إقامة اللسان، بقراءة آيات القرآن الكريم

ء / تعويد الطُّلاب على تدبُّر الآيات من خلال التّوقف عند بعضها، ولفت أنظارهم إلى معانيها

هـ / أسلوب القراءة على المعلِّم:

قال الإمام الدانيُّ (رحمه الله): عرِضُ القرآن على أهل القراءة المشهورين بالإمامة، المختصين بالدراية، سنة من السنن التي لا يسع أحدٌ تركها رغبة عنها، ولابُدَّ لمن أراد الإقراء والتصدُّر منها (باقازي، ٢٠٠٨، ص٧٦))

((وهذه صفة أسلوب القراءة على المعلم:

ينبغي أن يبدأ التلاوة أجود الطّلاب لها، وكلّما مرَّ الوقتُ سيُجيدها طلابٌ آخرون، وبهذا يمكنُ أن يبدأها عدد أكبر من الطلاب، وينبغي أن يتأكد المدرس من أنَّ كل طالب معه مصحف ينظر فيه، ويتابع زميله الذي يتلو، وإذا لاحظ المعلمُ شيوع خطأ معيَّن في تلاوة لدى كثير من الطلاب، فلا بأس من أن تتوقَّف التلاوة قليلاً لشرح سبب هذا الخطأ وتصحيحه، كأن يكون السبب هو: أنَّ رسم المصحف يختلف قليلاً عن الرسم الإملاء المستعمل في هذه الأيام.

وقراءة الطلاب للآيات ينبغي أن تكون مجوَّدة، أو تطبيقاً لقواعد التجويد. وعندما يخطئ طالبٌ فإنّه ينبغي الانتظار عليه حتى يُكمِلَ الآية، ثم يطلب منه المعلِّم إعادة قراءتها. فان صحَّح خطأه فيها ونعمت، وإلاّ فيطلب من واحدٍ من زملائه تصحيحه، بشرط ألاّ يأخذ ذلك وقتاً طويلاً، وأن يتم بعيداً عن المنافسة غير الشريفة.

وننبه إلى أنه لا يجوز التساهل في تصحيح أخطاء الطلاب في تلاوة، أو التسامح فيها بحجَّة عدم إحراج الطالب الذي أخطأ، أو الخوف من أن يُضْعِفَ إيقافه للتصحيح ثقته بنفسه، أو بحجة تحقيق الانطلاق في تلاوة، وعدم المقاطعة الكثيرة، إلى غير ذلك من أسباب وحجج.....

وليس من الضروري أن يتلو الطالب كل الآيات الخاصّة بالدَّرس، بل يمكن أن يشترك فيها أكثر من طالب، كما انه ليس من الضروري أن يتلو كلَّ طالب في الدّرس الواحد، وان كان من الضروري أن يأخذ كلُّ طالب فرصة كافية للتلاوة أمام المعلم (باقازي، ٢٠٠٨م، ص١٠٠)

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

المطلب الثالث / استخدام وسائل التقنية الحديثة في تعليم القرآن:

إن الوسائل التعليمية ركيزةٌ هامة في العملية التربوية، فالمعلم الناجح هو الذي يحسن استخدام هذه الوسائل، إضافة إلى العناصر الأخرى التي يجب أن يتمتع بها في المواقف التربوية المختلفة. وأن الوسائل التعليمية أداة مهمة ورئيسية في تحقيق التواصل بين المعلم وطلابه في أثناء العملية التعليمية بصورة خاصة.

القسم الأول: فوائد الوسائل التعليمية:

ويمكن أن نلخص أهم الفوائد التي تبرز عن أهمية الوسائل التعليمية في الجوانب الآتية: -

١- بناء المفهومات

٢- العناية بالفروق الفردية

٣- زيادة انتباه الطلاب

٤- زيادة نسبة الحفظ

٥- التغلب على البعدين الزمانيّ والمكانيّ.

٦- تقديم حلول لتعليم الفئات الخاصة

٧- تقديم التعليم المستمر

القسم الثاني: أدوات الوسائل التعليمية في تحفيظ القرآن الكريم وأجهزتها:

1– السّبورة ((أم الوسائل))

2 – الكتابة على اللوح أو الدفتر

3– البيئة

4– الورق المقوي أو ما يسمى بالفلكسات.

5– المجسمات

6– جهاز عرض الشفافيات (الداتاشو) projector

7– التسجيلات الصوتية.

8– التسجيلات المرئية.

9– برمجيات الكومبيوتر

10– برامج الجوالات، وكذلك تطبيقات (iPad X-tab-11)

11– السبورة الذكية.

12 – ومن آخر ما وصل إلينا من الوسائل الحديثة في تعليم القرآن الكريم وعلومه، مصحف التجويد الديجتال (حيران، ٢٠١٤م، ص١٣)

المبحث الثالث: حاجة المجتمع الكوردي المسلم لمراكز تعليم القرآن الكريم: ويتضمن ثلاثة مطالب:-

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

المطلب الأول: الحاجة التربوية:-

((تعتبر الحلقات القرآنية إحدى المحاضن التربوية الأساسية، حيث تجعل الطالب للحلقة القرآنية شخصيةً متميزةً منتجةً، نظراً لعناية الحلقة القرآنية بمقومات شخصية التلميذ المتمثلة في الجانب الإيماني والعقلي، والجسمي)) (باقازي ،٢٠١٨، ص٣٤)

وكذلك إن مراكز تحفيظ القرآن الكريم تربى التلميذ على العمل بتعاليم القرآن الكريم وآدابه في كل مجال من مجالات حياته اليومية، وكذلك تمثل وسيلة مهمة في اكتساب الأجر وتحصيل الثواب. وأيضاً إنها ميدان من الميادين التربوية والدعوية المهمة التي تؤازر الميادين الأخرى كالبيت والمدرسة، لتهذيب سلوك الدارسين، وتحصينهم من الأفكار الهدامة، والانحرافات الخاطئة

المطلب الثاني: الحاجة التعليمية:-

تقوم الحلقات القرآنية بمهمة كبيرة، وجهد متواصل، في تعليم التلاميذ القرآن الكريم، حيث يتم تعليم التلاوة الصَّحيحة، وتعريفهم بالضّوابط الثابتة في المصحف، التي ينبغي مراعاتها عند القراءة، ((وكذلك أن مراكز التحفيظ ينفرد بها عن التعليم في وسائط التربية الأخرى، وان كان الاجتماع على تعليم تلك العلوم حسناً، إلا أن الاجتماع لدراسة القرآن الكريم في المراكز والحلقات القرآنية، أعظم أجراً، وفضلاً.

وأيضاً تعّود لسان الدارس على الفصاحة والبيان، وذلك من خلال تقويم لسانه بقراءة القرآن الكريم وتجويده على الأسس المعروفة، والمتفق عليها بين العلماء. وأيضاً، تخريج جيل قرآني للتعليم والتدريس، وتولي إمامة المصلين في المساجد.)) (حمدان، ١٤٣٥ هـ، ص٨٢)

المطلب الثالث: الحاجة الاجتماعية: -

لما كان الإنسان اجتماعيٌّ بطبعه، وبحاجةٍ إلى التواصل الاجتماعيّ، أصبح أمراً ضرورياً في بناء شخصيته، واجتماع التلاميذ في مراكز التحفيظ يحقق هذه الوظيفة، من خلال قيام المعلم بالتوجيه وبناء العلاقات فيما بينهم، وبين المعلمين والطلاب، وكذلك بين التلاميذ والآباء. ((ولا يخفى على أحد أهمية الحلقات والمراكز القرآنية في المجتمع وضرورتها كواحدة من وسائط التربوية المهمة التي يتمُّ من خلالها تربية وتعليم أبناء المجتمع القرآن الكريم، قراءةً وتجويداً، وتدبراً، وتنشئتهم على تعاليمه السامية، وآدابه، وحفظ أوقاتهم، وصرفها فيما يعود عليهم وعلى الأمة الإسلامية بالخير في الدنيا والآخرة.

وعلى هذا تصبح إقامة الحلقات والمراكز القرآنية في المجتمع، ضرورةً شرعَّيةً وتربويَّة، وأيضاً تتأكد ضرورة قيام الحلقات القرآنية في المجتمع ليتمَّ تعليم أبناء المسلمين القرآن وحفظه. وما يقومون به من دور بعد تخرجهم من هذه المراكز والحلقات من حفظ لكاتب الله، ونشره في العالمين، وتولي إمامة المصلين في المساجد، والقيام بتدريس القرآن الكريم، فمن أدرك فضل القرآن الكريم، وكذا آثار القرآن الكريم على الفرد والمجتمع، وآثاره في تحقيق الأمن، أدرك حاجة المجتمع لمراكز وحلقات التحفيظ، لأن هذه المراكز والحلقات القرآنية تسعى إلى تنشئة أبناء المجتمع الإسلامي تنشئة صالحة، ومُواطن صالح، يمكن أن يُسهم في تنمية وتطوير مجتمعه، وتحقيق أمنه (باقازي، ٢٠١٨ م، ص٣٤)

وكذلك أن مراكز تحفيظ القرآن الكريم تكافح انتشار الجريمة، وتمنع انتشار الأخلاق السيئة والعادات الضارة.....

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

الخاتمة:-

وفي الختام لا يسعني إلا التركيز على ضرورة الاهتمام بتعليم القرآن الكريم وحفظه في هذه المراكز، لأنه سبب للعزة في الدنيا والفوز والفلاح في الآخرة، وبما أن مراكز تعليم القرآن الكريم انبثق نورها في هذه الآونة الأخيرة إلا أنها قطعت شوطاً كبيراً لتعليم القرآن الكريم وحفظه لأبناء المجتمع الكوردستاني، وكذلك يجب الاهتمام بالطالب في هذه المراكز وتربيتهم وتنشئتهم على محبة القرآن الكريم وحفظه وفهمه فهماً صحيحاً.

والنتائج التي وصل اليها الباحث هي:-

١.الاهتمام الأول والأكبر بتصحيح القرآن الكريم تلاوةً لدى الطالب وحفظه حفظاً متيناً ومتقناً.

٢. استخدمت مراكز تعليم القرآن الكريم وحفظه في مدينة أربيل في اقليم كوردستان -العراق العديد من الأساليب والوسائل التعليمية لتنشئة الطالب على تعلم القرآن الكريم وفهمه فهمًا صحيحاً معتدلاً.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

Journal of University of Raparin گۆڤاری زانکۆی ڕاپەڕین E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036

Qur'an education centres under the Ministry of Endowments and Religious Affairs in Kurdistan Region-Iraq

The City of Erbil as a Model (its Origins - its Approach - The Need for it)

Fathi Qadir Mulla[1] - Ezzedine Hassan Jamil[2]

[1+2] Department of Islamic Studies, Faculty of Human Science, Zakho University , Zakho, Kurdistan Region , Iraq.

Abstract:

The aim of the study was to indicate and know the establishment of the Centers for the Education of the Holy Quran under the Ministry of Endowments and Religious Affairs in the Kurdistan region - Iraq city of Erbil, as well as to indicate the curriculum of the centers of the Archives of the Ministry of Endowments in the city of Erbil, where all the centers of al-Hafeez study at the beginning the Nuraniah base, as well as the need of the Kurdish community for these centers in terms of educational, educational, social and moral. The study found the importance of these centers in society, and their necessity as one of the educational, educational and social media, to raise the children of the Kurdish society to create the morals of the Holy Quran.

Keywords: Centers, Teaching the Qur'an, its Origin, The Need for it.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي المتوفي/ بغداد ١٢٠١ م، التذكرة في الوعظ، تحقيق أحمد عبدالوهاب فتيح. دار المعرفة. بيروت ط ١، ١٤٠٦ هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، بيروت، دار نوبليس.ط١/٢٠٠٦م.

إبن فارس، معجم مقياس اللغة تحقيق عبدالسلام هارون. دار الجيل. بيروت ط ١ / ١١٤١ هـ.

ابن هشام، عبدالملك بن هشام بن أيوب الحصري البصري، ن/٢١٨ هـ، السيرة النبوية تحقيق وضبط وشرح أ.مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي، دار المعرفة بيروت لبنان ،ط٢، ١٣٧٥ هـ.

الاصفهاني، أبي أحمد عبدالله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العرب – بيروت ط ٤، ١٤٠٥ هـ.

باقازي، محمد بن أحمد، تقويم طرائق التعليم في الحلقات القرآنية وأثرها التربوي على المعلمين، رسالة ماجستير قدمت إلى الجامعة المدينة العالمية ماليزيا، باشراف د. إيمان محمد قطب مبروك، ٢٠٠٨ م.

ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي. دار الكتاب العربي. بيروت. ص ٤، ١٩٩٧ م.

البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ،مراجعة وضبط وفهرسة محمد علي القطب، وهشام البخاري (د.ط) بيروت المكتبة العصرية، ٢٠٠٨ م.

التفسير القيم لابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب، جمعة محمد أويس الندوي وحققه، محمد حامد الفقي. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.

الجيوشي، د.محمد إبراهيم، وسائل الدعوة، ط ٣، دون ذكر مكان الطبعة.

الورعي، أحمد نافع سليمان، الحكمة والموعظة الحسنة وأثرها في الدعوة إلى الله في ضوء الكتاب رسالة ماجستير قدمت إلى جامعة أم القرى السعودية بإشراف د.الشريف منصور بن عودة، ١٤٠٦ هـ.

الخياط، خالد عبدالكريم، الأسلوب التربيوي للدعوة إلى الله تعالى في العصر الحاضر، دار المجتمع، جدة، ط ١، ١٩٩١ م.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعظاء. بيروت. مؤسسة الرسالة. ١٤٠٤ هـ.

الذهبي، أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. سير أعلام النبلاء، ت/٧٤٨ دار الحديث /القاهرة ٢٠٠٦ م، خرج أحاديث وعلق عليه، محمد أيمن الشبراوي.

الراغب الاصفهاني، الحسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق صفوان عدنان داودي. الدار الشامية – بيروت، ص ١ / ١٩٩٢ م.

الزرقاني، محمد عبدالعظيم، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي. بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.

الزركلي، خيرالدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٤، بيروت، دار العلم للملاين ١٩٧٩ م.

زيدان، عبدالكريم، أصول الدعوة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط/٩، ١٤٢٣هـ.

السويد، د.أيمن رشدي، التجويد المصور، ط/٤ ،٢٠١٤م. دار العوثاني للدراسات القرآنية، دمشق – سوريا.

السيوطي ،جلال الدين بن عبدالرحمن، الإتقان في علوم القرآن. تحقيق ،سعيد المندوب، دار الفكر-لبنان ط١، ١٤١٦هـ.

الشيروان ،عبدالعزيز عزالدين الشيروان، المعجم الجامع لغريب مفردات القران الكريم، دارالعلم للملايين، ط١ ١٩٨٦، بيروت – لبنان.

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25

طليمات، عبدالمعطي محمد رياض، الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة، دار النور للمكتبات -جدة، ط١، ١٤١٧ هـ.

العسقلاني. أحمد بن على بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق، عبدالوهاب عبداللطيف، د.ط. بيروت. دار المعرفة (د.ت).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأحاديثه، محمد فؤاد عبدالباقي، وراجعه، قصي محي الدين الخطيب، دار الريان للتراث، القاهرة. ط٢، ١٩٨٧م

العمار، د. حمد بن ناصر، أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة. دار أشبيليا ،الرياض، ط ٣، ١٩٩٨ م.

القحطاني، سعيد بن علي بن وهب، الحكمة في الدعوة إلى الله، ٢٠١٥ م، ط ٢ / ١٤٠٥ هـ.

المغذوي، أ.د.عبدالرحيم بن محمد، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر. دار الحضارة. الرياض. ط ١، ٢٠٠٨ م.

منهج البحث الأدبي، د.علي جواد الطاهر، ط ٣، مكتبة اللغة العربية – بغداد – سارع المتنبي. ١٩٧٤.

نصار، أنور شحاده، دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية الشئ والمشكلات التي تواجهها، رسالة ماجستير قدمت إلى الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، بإشراف د.فؤاد على العاجز ٢٠٠٠ م.

المواقع الالكترونية:

شبكة المسلم للقرآن الكريم. www.el-moslem.com

Original Article / Doi: 10.26750/Vol(9).No(5).Paper25